

تراشق التهم حول الأنفاق .. نشر جلسات "الكابينيت" حول فشل الحرب على غزة



الأحد 29 يناير 2017 04:01 م

قررت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المراقبة بـ"الكنيست" ظهر اليوم الأحد، نشر تقرير مراقب الكيان بشأن إخفاقات جيش الاحتلال خلال العدوان على غزة صيف عام 2014، وذلك بعد أن أرجئت اللجنة بالأسبوع الماضي قرارها بشأن هذا النشر لأسباب أمنية، حسب ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية

وأتى القرار بالسماح بنشر تقرير مراقب الكيان الصهيوني، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، عقب الاجتماع الذي عقده اللجنة صباح اليوم، حيث سيسمح الاطلاع على جلسات وبروتوكولات المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية 'الكابينيت' والإخفاقات خلال ما يصفه الاحتلال عملية 'الجرف الصامد' العسكرية

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن القرار يجيز نشر تقرير مراقب أمام مستوطني الكيان الإسرائيلي والمكون من 122 صفحة، بيد أن القرار يستثني فقرات وصفت بالغة السرية وتحفظ جهاز الأمن العام "الشاباك" على نشرها تحت ذريعة مسها بالأمن القومي

وسبق السماح بنشر تقرير المراقب ، تسريبات من البروتوكولات لجلسات 'الكابينيت' قبل وخلال الحرب، والتي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث كشفت النقاب عن عمق الخلاف بين وزراء المجلس الوزاري المصغر والمستوى السياسي والعسكري حيال العدوان العسكري على غزة وكيفية التعامل مع شبكة الأنفاق

وكان رئيس حزب 'البيت اليهودي'، نفتالي بينيت، قد طالب حينه بمهاجمة الأنفاق وتدميرها بضربة استباقية، إلا أنه قوبل برفض من وزير الأمن خلال الحرب، موشي يعالون

ونشرت "يديعوت أحرونوت" محضر جلسات 'الكابينيت'، والتي تكشف عمق الخلاف بوجهات النظر وتراشق التهم ما بين الوزراء والاختلاف في تقديرات الموقف داخل المستوى العسكري خاصة وأن بعض الأوساط بالجيش عارضت عملية برية بغزة وحذرت من تداعياتها ونتائجها

وبحسب المعلومات الأولية التي أرودها التقرير، فقد وجه مراقب الدولة، انتقادات شديدة للجهة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حيال أدائه خلال العدوان العسكري على غزة

وصوب المراقب انتقاداته حول الطعون التي عززها وتمحورت حول إخفاء نتياهو معلومات حول شبكة الأنفاق عن 'الكابينيت'، وأن المعلومات عن الأنفاق التي كانت بحوزته وبحوزة وزير الأمن أثناء الحرب، موشيه يعالون، كانت منقوصة

ويسلط القسم الأول من التقرير والذي تم الانتهاء منه بعد التحقيق مع ضباط بالجيش وسياسيين ومن ضمنهم رئيس الحكومة، الضوء على نهج نتياهو خلال جلسات المجلس الوزاري المصغر بفترة الحرب، حيث يؤكد التقرير أن نتياهو تعمد إخفاء معلومات بكل ما يتعلق بشبكة الأنفاق وإخفاقات الجيش في معالج المخاطر قبيل اندلاع الحرب وخلال العدوان العسكري

وتبنى المراقب في تقريره ما أورده بعض الوزراء خلال تحضيره للتقرير، والذين أكدوا أن قضية الأنفاق لم يتم البحث بها بعمق خلال جلسات المجلس الوزاري المصغر، حيث نوقشت القضية بشكل سطحي ولم يتم عرض كافة المعلومات عن شبكة الأنفاق وكيف تعامل الجيش معها

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن القسم الأول من تقرير مراقب الدولة يتطرق إلى نهج نتياهو خلال جلسات المجلس الوزاري المصغر،

حيث زعم نتنياهو وأيضاً وزير الأمن أثناء الحرب، موشيه يعالون، بأنه تم عرض كافة المعلومات على الوزراء خلال جلسات 'الكابينيت'، حول الاستعداد لمواجهة الأنفاق الهجومية في قطاع غزة، ومخاطر أنفاق المقاومة □

بيد أن الوزير نفتالي بينت وكذلك الوزير يائير لبيد أكدوا أن النقاشات حيال شبكة الأنفاق كان سطحيًا، في الوقت الذي حذر الوزير بينت خلال الجلسات من شبكة الأنفاق الأمر الذي شكك في رواية نتنياهو، على حد تعبير المراقب الذي تبني موقف الوزير بينت في تقريره